Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستفادة من خلال الكلام الفردي الذي انشأه أبو نواس ولنطلق عليه الحقيقة الفردية.

وينجرّ عن ذلك أن المدلول في «تسقيك» ثلاث طبقات الأولى فيها تمثل الحقيقة اللغوية والثانية مجاز والثالثة حقيقة فردية تطابق الحقيقة اللغوية. وكل طبقة منها تتولد عن حركة جيئة وذهاب في المستوى الأفقي بين الألفاظ المختلفة في البيت:

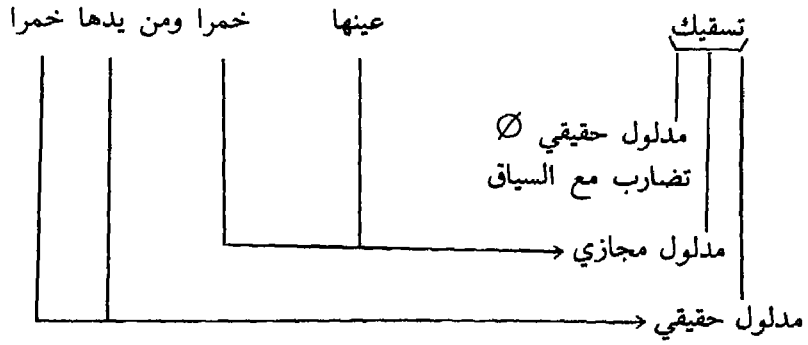

وتمثل خمراً 1 وخمراً 2 ما يشبه المفصلة أو المحور الذي تدور حوله دلالة طرفي البيت وهما «تسقي» و«سكرين». ولننظر في الثاني منهما كما نظرنا في الأول. فقد اجتمع فيها بموجب التثنية حقيقة ومجاز. فالسكر ها هنا سكر حقيقي أحدثته الخمر الحقيقية وسكر مجازي أحدثته الخمر المجازية. فكما جمعت «سقى» حقيقة ومجازاً افترقا بعد ذلك في خمرين مختلفتين متقابلتين (خمر 1 وخمر 2)، جمعت «سكرين» حقيقة ومجازاً كانا مفترقين. وإذا البيت عود على بدء ولكنه بدء جديد فيه بعض القديم لأنه حادث به ناتج عنه فينفتح بتشويش من درجة أولى وينغلق بتشويش من درجة ثانية ويتردد صدى هذا التشويش من الدرجة الثانية بتشويش آخر من درجة ثالثة في البيت الثالث إذ ينتج عنه ويتمثل ذلك في انفراد الشاعر بـ«نشوتين» - مجازية وحقيقية - ناتجتين عن «سكرين» - مجازي وحقيقي - ويكون بذلك لفظ «سكرين» بمدلولية مفصلة تدور حولها دلالة البيتين المتتاليين فيكون بينهما تلاحق من جهة المعنى وإن كان الانفصال بينهما من جهة اللفظ (التركيب النحوي والعروضي):